

آداب الصحبة

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ... طمئت وأى الناس تصفو مشاربه
ومن آدابها أن لا تستخف بأحد من الخلق وتعرف محل كل واحد منهم وتكرمه على قدره .
52 - سمعت أحمد بن سعيد المعداني بمرور يقول سمعت أحمد بن علي يحكى عن ابن المبارك قال

من استخف بالعلماء ذهب آخرته ومن استخف بالأمراء ذهب دنياه ومن استخف بالإخو ذهب مروءته .

ومن آدابها أن لا تقطع صديقا بعد أن صادقته ولا ترده بعد أن قبلته .
53 - سمعت محمد بن أحمد بن عنتر بمرور يقول حدثني أبو معشر قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قال الخليل بن أحمد .
لا تواصلن صديقا إلا بعد تجربة وإذا صادقته فلا تقاطعه فمؤمن بلا صديق خير من مؤمن كثير الأعداء .

45 - سمعت منصور بن عبد الله الهروي يقول سمعت أبا علي الثقفى يقول